جديد الأسواق ,

5 يوليو 2022 09:00 صباحا

مقابلة مع د. مسعود الكاظمي أخصائي الأنف والأذن والحنجرة

كان من دواعي سرورنا إجراء مقابلة مع الدكتور مسعود كاظمي بعد الإزالة الكاملة والناجحة لكتلة في الحنجرة و التي في طريقها إلى أن تصبح عيادة مشهورة ومزودة Mc Bodyلمريضة جاءت إليه في عيادة لخدمات طبية وتجميلية واسعة النطاق في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تقدم نتائج علاجية وإجراءات ممتازة وفريدة من نوعها للمرضى مع الحفاظ على مستوى عالٍ من النزاهة والجودة ورضا العملاء.

الصورة

الدكتور مسعود كاظمي هو أخصائي أنف وأذن وحنجرة معتمد من مجلس الإدارة وحاصل على الزمالة في طب ، باريس، منذ عام 2017ORDINEX الحنجرة في دبي. من جوائزه ومؤهلاته الرائعة أنه عضو خبير في كاستشاري في طب الأنف والأذن والحنجرة. وهو أيضاً عضو هيئة تدريس من ذوي الخبرة وتبلغ خبرته الأكاديمية 25

عاماً.
يشتهر الدكتور بخبرته في التشخيص والعلاج الدقيق والمفصل كما أنه:
ـ خبير في جراحة تأكيد الجنس مع جراحة تأنيث الصوت وجراحة ذكورة الصوت في الشرق الأوسط.VFSRAC.
ـ معروف باختزال وإزالة تفاحة آدم.
ـ أحد أطباء الأنف والأذن والحنجرة الرواد في استئصال القصبة الهوائية وإجراء مفاغرة شاملة في هذه المنطقة بطريقة خياطة فريدة من خلال استخدام خيوط متقطعة بسيطة بدون استخدام إرقاء: من خلال إدخال تقنية جديدة في مفاغرة تضييق القصبة الهوائية، مجلة التجارب في طب الأنف والأذن والحنجرة لعام 2018.

كيف جاءت المريضة لزيارتك أول مرة؟

المريضة امرأة تبلغ من العمر 54 عاماً جاءت إلى لتشخيص سرطان الحنجرة. حدث تغير في صوتها منذ عامين، ذهبت إلى الأطباء وقامت بتلقي العلاج، ولكن أثناء جائحة فيروس كوفيد19 لم تستمر في المتابعة.
في الشهر الماضي، ذهبت إلى غرفة الطوارئ وهي تعاني من ضيق شديد في التنفس، فقمنا بعمل فتحة لمجرى الهواء لديها في القصبة الهوائية. في التقييم الجديد وفحص الحنجرة، لوحظ تورم جانبي فيها وعدم وجود حركة للطيات الصوتية، إلى جانب إصابة الغدد الليمفاوية حول الحنجرة. لم تكن هناك علامات على انتشار الورم إلى أجزاء أخرى من الجسم.
كان الورم هو سرطان الخلايا الحرشفية، وهو الورم الخبيث الأكثر شيوعاً في الحنجرة. كانت كل هذه التفاصيل والأعراض متوافقة مع ورم الحنجرة المتقدم في المرحلة 4 أ.

الصورة

ماذا كانت خطة عملك بعد تشخيصك لهذا المرض؟

في هذه المرحلة، ونظراً لعدم تقدم المريضة في العمر، كان هدفنا تحقيق الشفاء التام من خلال استئصال الورم وجذوره تماماً. لذلك، كان لابد من إزالة الحنجرة بأكملها، ونصف جزء من الحلق، ونصف الغدة الدرقية، والغدد الليمفاوية المحيطة بها.
قمت بشرح تفاصيل المرض وخطة العلاج للمريضة ولأقاربها. لحسن الحظ، كانت المريضة تعمل ممرضة متمرسة في بلدها لذلك كانت مدركة لوضعها جيداً وقامت بالموافقة لخضوعها لخطة العلاج.

هل كانت هناك أي مخاطر متعلقة بإجراء هذه الجراحة لهذه المريضة تحديداً؟

كانت هناك بعض المشاكل الأخرى، مثل ارتفاع نسبة السكر في الدم لديها وارتفاع ضغط الدم وفقر الدم، ولكن كان التحدي الرئيسي هو عدم السماح للمريض بنقل الدم مع نسبة هيموجلوبين 10 .

أخبرنا قليلاً عن يوم الجراحة، وعن الإجراءات المتخذة لها؟

دخلت المريضة غرفة العمليات في المستشفى الكندي- بدبي الساعة 8 صباحاً. يوم السبت 18 يونيو. وتم اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة من قبل غرفة العمليات وطاقم التخدير خلال الأيام القليلة الماضية.
كان هدفنا هو بذل أقصى جهد لإجراء الجراحة بأقل قدر من النزيف. التصاق الأنسجة كان مرتفعاً جداً بسبب الجراحة السابقة التي كانت في القصبة الهوائية، لكن لحسن الحظ، لم نواجه أي مشاكل غير عادية، وكان النزيف طفيفاً، ولم نكن بحاجة إلى نقل دم.

الجميع كان يشعر بالحماس لمشهد الإزالة الكاملة للورم لأن هذه ليست عملية جراحية تتم كل يوم.
انتهت العملية في تمام الساعة2:30 ظهراً وبحلول الساعة 3:30 مساءً تم نقل المريضة من غرفة العمليات إلى وحدة العناية المركزة بحالة جيدة وفي وعي كامل.
بعد 48 ساعة من العملية، كانت مستيقظة تماماً، وكانت علاماتها الحيوية تحت السيطرة، ولم تكن تعاني من مشاكل في التنفس ولا نزيف، وتم التحكم في نسبة السكر في دمها عند مستوى مقبول. وسُمح لها بالنهوض من السرير والمشي.
تتم تغذية المريضة من خلال أنبوب في الأنف لمدة تصل إلى أسبوعين حتى يلتئم الجرح تماماً.
حتى الآن، كل شيء يسير على ما يرام، وآمل أن نعلن عن شفائها الكامل وخروجها من المستشفى في الأيام المقبلة.
هل يمكنك إخبارنا لماذا لا يتم إجراء هذه العملية كثيراً؟
.لأنه لا يوجد سوى عدد قليل من الجراحين والمستشفيات مستعدة لمثل هذه العمليات الواسعة النطاق

الصورة

ما هي الأعراض الأولى لهذا المرض؟
هناك بعض النقاط التي توضح ذلك مثل:
في حال لدى أي شخص تغيير في الصوت لمدة تزيد عن أسبوعين، يجب فحص الحنجرة بعناية وعمل أشعة لها.ـ
ـإذا أمكن تشخيص الورم مبكراً، فيمكننا إزالة الورم بمساعدة الليزر من خلال الفم دون قطع الجلد وبالتالي الحفاظ على حنجرة المريض وصوته.
بحة في الصوت لأكثر من أسبوعين تعني كتلة الحنجرة ما لم يثبت خلاف ذلك.ـ
ـأخيراً، النقطة الأهم التي يجب أن أؤكد عليها هي أن هناك توصيات محددة للكشف المبكر عن السرطانات في أي مكان في الجسم: في أورام الثدي، يوصى بإجراء فحوص دورية للثدي، وهناك سرطان الجلد الميلانيني، التغييرات في .مظهر الشامات مهمة، وهلم جرا. في أورام الحنجرة، يعد تغير الصوت أحد الأعراض الأولى

ماذا ستشمل متابعة المرضى وإعادة التأهيل؟
بعد الشفاء التام للجرح الناتج عن الجراحة، يجب أن يخضع المريض للعلاج الكيميائي الإشعاعي. بعد ما يقرب من ثلاثة أشهر من انتهاء العلاج، وخلال عملية جراحية مثيرة للغاية، نقوم بزرع جهاز في رقبة المريض يمكنه التحدث مرة أخرى على الرغم من عدم وجود حنجرة. هذه ثورة في إعادة تأهيل مرضى سرطان الحنجرة.
منذ الجائحة، يمكن أن يعاني بعض الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا من أعراض بالحلق بخلاف البحة الطويلة والتغيرات في الصوت، **هل هناك أي علامات أخرى يجب أن نبحث عنها لنكون آمنين؟**
بالإضافة إلى تغيرات الصوت، تشمل الأعراض الأخرى التي يجب مراعاتها البلع المؤلم، وتورم في الرقبة، وضيق التنفس، وألم الأذن غير المبرر لدى الشخص البالغ.
ما هي العوامل المؤدية للإصابة بسرطان الحنجرة؟ وما هو التشخيص طويل المدى لمن تم تشخيصه؟
إن أهم أسباب وعوامل الخطر لسرطان الحنجرة هي التدخين. لكن هناك أسباباً أخرى مثل: الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري، والأسبستوس في تيل فرامل السيارة، وغبار الخشب، وغبار الأسمنت، والعمل مع المركبات العطرية، والوراثة. حتى أن في بعض الأحيان يعتبر ارتجاع حمض المعدة إلى الحلق والحنجرة فعال في التسبب في سرطان الحنجرة.

فيما يتعلق بالتشخيص، يجب أن أقول إنه إذا تم تشخيص سرطان الحنجرة في المراحل الأولى 1 و2، فيمكننا علاجه بالكامل بمساعدة الليزر ومن خلال الفم دون شق جلدي، وبعد ذلك لا يحتاج المريض إلى العلاج الكيميائي الإشعاعي وعلاجه طول العمر سيكون طبيعيا.

لكن في الحالات المتقدمة 3 و4، ليس لدينا خيار سوى استخدام العلاج المكثف، واستخدام جميع المرافق الطبية لتحقيق أفضل النتائج.

نريد أن نشكر الدكتور كاظمي على وقته ونهنئه على إجراء عملية جراحية ناجحة.

mcbodyclinic.com لمزيد من المعلومات حول خيارات علاج سرطان الحنجرة قم بزيارة

يمكنك زيارته في عيادة ماك بودي في شارع الوصل، جميرا والاتصال على 97143855552+ للمواعيد ومزيد من المعلومات.

رابط حساب الإنستجرام من MC Body هنا.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©